"فخري عبد النور": لدي خرائط تثبت أن "تيران وصنافير" مصريتان

السبت 14 مايو 2016 01:05 م

قال الانقلابي منير فخري عبد النور، وزير السياحة الأسبق في حكومة الانقلاب العسكري ، إنه لم يقتنع بملكية السعودية للجزترتين تيران وصنافير، موضحًا أنه قارئ جيد للتاريخ، الذي يؤكد تسلسه أنهما مصريتان

وأضاف عبد النور في تصريح له: «منذ عهد محمد علي وحتى نهاية الخديو توفيق كانت مصر تتبع السلطة العثمانية، وكانت تملك بالإضافة إلى سيناء أجزاء من الحجاز وبالتالي تيران وصنافير».

وتابع: «في 1892 عند تولي عباس حلمي الثاني، خديوية مصر، أصدر عبد الحميد الثاني فرمانا يحدد استبعاد سيناء بالكامل، ثارت بريطانيا وضغطت على الاستانة وأعادت سيناء لمصر دون أجزاء الحجاز».
واستطرد: «فى عام 1906 حصل حدث مهم، الذي عرف بحادث طابا، الإمبراطورية العثمانية سعت لاحتلال طابا للسيطرة على خليج العقبة، وبريطانيا كانت تحتل مصر فتدخلت وخاضت مفاوضات انتهت بترسيم الحدود المصرية، وكانت مقدرة أهمية السيطرة على خليج العقبة».
وأشار إلى أنه تم ترسيم الحدود البرية فقط، ولكن الخرائط البريطانية في هذا التوقيت وبعده، والتي أمتلك نسخا منها، تضع تيران وصنافير داخل مصر

وواصل: «خلال العشرينات والثلاثينات والأربعينات الوثائق والمخطابات تؤكد أن تيران وصنافير مصريتان، وفي 1951 وقع حادث مهم جدا في ظل وزارة وفدية بقيادة مصطفى النحاس، وزير الحربية أعطى أمرا يوقف سفينة بريطانية لأنها كانت قاصدة ميناء إيلات، ما يثبت ممارسة مصر لسيادتها على الجزيرتين».
واختتم: «عندي بعد كده ما قاله الراحل جمال عبد الناصر، ولكن صدرت شهادة عن هدى عبد الناصر، وأخرى للمحترم تؤكد أنهما سعوديتان، اللهم لا اعتراض، لكني أريد أن أرى هذه الورقة».